

وَتَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ تَقَدُّمِهَا وَتَأْخِرِهَا
إِلَى قِسْمَيْنِ أَيْضًا الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ
مُتَأَخِّرَةً عَنِ صَاحِبِهَا وَعَامِلِهَا
كَامْتِثَالِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ الْغَالِبُ
لِأَنَّهُ كَالْخَبْرِ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ
مُتَقَدِّمَةً عَلَى صَاحِبِهَا وَهُوَ الْقَلِيلُ
وَمِنْهُ

فَسَقِي دِيَارَكَ غَيْرَ مَفْسِدِهَا
صَوْتِ الرِّبِيعِ وَدَهْمَةِ تَهْمِي
لَا فَرْقَ فِيهِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ صَاحِبِهَا
مَرْفُوعًا كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ صَوْبِ الْخَوَارِجِ

بِمَشْتَقِّ خَوْفٍ مِثْلِهَا بَشَرًا سَوِيًّا
أَنَا أَنْزَلْنَاهُ قَرَانًا عَرَبِيًّا وَتُسَمَّى الْمَوْطِيَّةُ
وَمِنْهَا أَنْ تَدُلَّ عَلَى عِدَدِ خَوْفٍ مِيقًا
رَبِّهِ أَنْ يَبْعَنَ لَيْلَةً وَمِنْهَا أَنْ
تَدُلَّ عَلَى طُورٍ وَاقَعَ فِيهِ تَقْضِيلُ
خَوْفٍ هَذَا بَسْرًا أَحْسَنَ مِنْهُ رَطْبًا
وَمِنْهَا أَنْ تَكُونَ نَوْعًا لِصَاحِبِهَا
خَوْفٌ هَذَا مَالِكٌ ذَهَبًا وَادْعَاءُ التَّوَلُّبِ
بِالْمَشْتَقِّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ تَكْلُفٌ لِأَحْجَاةٍ
إِلَيْهِ مَا خَوْفُ كَرِيزٍ أَسَدًا وَبَعْتُهُ
يَدًا بِيَدِهَا وَفَاوَلَّ مَشَبِهَا وَمُقَابِضَةٌ
وَتَنْقَسِمُ